

880 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة النازعات/من آية 1 إلى آية 62

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والثمانون وفيه تفسير سورة النازعات. من الآية الأولى إلى الآية السادسة والعشرين -

00:00:00

تم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقاء والنashطات نشطا والسبحات سبعا فالسابقات سابقا فالمدبرات امرا يوم ترجمف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة -

00:00:21

يقولون اثنا لمروعون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زمرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى -

00:01:03

اذهب الى فرعون انه طفى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكباء فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة وال الاولى -

00:01:41

ان في ذلك لعبرة لمن يخشى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في هذه السورة العظيمة يبين الله جل وعلا فيها قدرته على البعث والنشور. ويرد على من انكر البعث. واستبعد احياء -

00:02:21

الموتى بعدما يصيرون عظام النكارة ترابا وذكر الله جل وعلا نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم لقصة موسى وذلك ان المشركين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك فرعون وقومه كذبوا موسى. فاما حل احل الله بقوم بفرعون وقومه؟ وسيحل بهؤلاء -

00:02:55

مثل ما حل باولئك وكل من كذب الرسل فهذا مصيره كيف عاقبهم؟ فقال سبحانه وتعالى والنازعات ارقى الواو واو القسم والمقسم هو الله سبحانه وتعالى. وهو يقسم بما شاء من خلقه -

00:03:27

قد اقسم هنا بالملائكة الكرام نازعات مجرور او القسم وعلامة جره والنازعات غرقا اي على ما تجره الكسرة جره الكسرة لانه جمع مؤنث سالم والنازعات هم الملائكة الذين ينزعون الارواح من الاجساد -

00:03:49

عند الموت وهذا يكون على قسمين ارواح المؤمنين ارواح الكفار تنزعها غرقا اي بشدة. تنزعها بشدة زيادة في المهم والعياذ بالله. والنashطات نشطا وهي الملائكة تنزع ارواح المؤمنين بسهولة لأنما -

00:04:17

ينشط البعير من العقال بسرعة آلنashطات هي الملائكة تنزع ارواح المؤمنين نشطا بمعنى انها تقبضها بسهولة من ارواحهم. لا لذلك مشقة والنashطات نشطا. والسبحات الملائكة ايضا تسبح في الفضاء -

00:04:42

صاعدة ونازلة قاعدة الى الله جل وعلا ونازلة الى الارض بامر الله عز وجل سبحانه هذا تأكيد كذلك ما قبلها تأكيدات. فالسابقات سبقة ايضا الملائكة ايضا تسرق الشياطين في حمل الوحي من الله جل وعلا -

00:05:10

الى رس له فلا تتمكن الشياطين لا تتمكن الشياطين من افترائهم. السابقات شرقا. فالمدبرات امرا ايضا الملائكة يأمرها الله بتدبير هذا الكون. كل صنف من الملائكة له عمل خاص فهناك ملائكة موكلون -

00:05:40

بالقطار وهناك ملائكة موكلون بالنبات وهناك ملائكة موكلون بالوحى وهناك ملائكة موكلون بقبض الارواح وهم عزراذيل واعوانه ملائكة الموت وهناك موكل بالاجنة ببطون الامهات فهذه التدبيرات في الكون العلوى والسفلي - 00:06:03

تنفذ الملايكه تنفذها الملايكه بامر الله سبحانه وتعالى المديرات امرا هذه الاقسام الانواع انواع القسم في هذه الایات متعددة على اي شيء اين جواب القسم؟ جواب القسم والله اعلم هو قوله يوم ترجوه الراجفة تتبعها الراجفة. الله اقسم علىبعث اقسم على البعث - 00:06:29

انه حق متى يكون يوم ترجف الراجحي تتبعها الراجفة. ما الرادفة؟ وما هي الرادفة؟ النفختان نفخها الاولى حين ينفث اسرافيل في الصور فيموت كل كل مخلوق كل نفس الا من استثنى الله نفح في الصور - 00:06:57

وصعق اي مات من في السماوات والارض لا من شاء الله هذى نفحة الموت الرادفة هي النفحة الثانية نفحة البعث ثم نفح في اخرى فإذا هم قيام يعني من قبورهم - 00:07:24

فإذا هم قيام ينظرون هذا بقدرة الله عز وجل وهذا الذي استبعده الكفار هو هين على الله جل وعلا يأمر اسرافيل فينفث في الصور فتموت الانفس. جميعا. في لحظة واحدة. ثم يأمهه مرة ثانية - 00:07:46

فينفخ فيه فتطير الارواح الى اجسادها فيقومون من قبورهم ينظرون كما خلقهم الله اول مرة. ما كان لا يشق هذا على الله جل وعلا ما خلقكم ولا بعثكم الا نفس واحدة - 00:08:06

فهؤلاء الذين ينكرون البعث يعجزون الله عز وجل ويجهلون قدرتهم وهو على كل شيء قادر لا يعجزه شيء. وهذا لعدم ايمانهم ويقيسون قدرة الله على من جهلهم وعنادهم تتبعها الرادفة - 00:08:27

ماذا تكون حالة الناس عند الرادفة والرادفة. الراجفة هي النفحة الاولى سميت راجفة لأن لانها يرتجف. يرتجف الكون تجف الناس من الهول ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:08:50

تضيع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. واجفة قلوب يومئذ واجبة يصيبها الخوف من هذا الحدث الهائل العظيم والرادفة هي النفحة الثانية - 00:09:13

سميت رادفة لأنها تتبع النفحة الاولى ماذا تكون حالة الناس في هذا اليوم قلوب يومئذ واجهة قائدة قلوب يومئذ واجفة اي خائفة من هذا الحدث قد ذكر الله ذلك بقوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - 00:09:32

ترتفع القلوب تطير من شدة الهول ترتفع في الصدور الى الفلوك. اذ القلوب لدى الفناجر في الصدور ثم تطيل من اماكنها من الصدور الى الحناجر. من شدة الهول لا يرتد اليهم فرظهم وافتدهم سواء - 00:10:00

فارغا قدورهم فارغة من شدة الهول قلوب يومئذ واجبة هاي خايفه. ابصارها خاشعة اي ذليلا تخشع الابصار من شدة الهول تذلل فلا يستطيعون النظر شدة الهول الخوف والفزع عند ذلك يتعجبون ويقولون ان يقول المشركون - 00:10:22

مكذبين بهذا البعث. ائنا لمروعون في الحافرة مردودون الى حالتنا الفاغرة يعني حالتنا الاولى في الدنيا فانا لمرضى يستبعدون هذا انهم اموات وتراب قال من يحيي العظام وهي وهي رمي قل يحييها الذي انشأها اول مرة. انشأها من من عدم - 00:10:49

الا يقدر على ان يعيدها؟ الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم. فانا لمروعون الاستفهام ينكرون البعث يقولون كيف نرد الى حالتنا الاولى؟ ان كان هذا صحيحا تلك اذا كرها خاسرة. اذا صدق محمد - 00:11:20

بما يقول واننا سنبعث ونحن خاسرون. اعترفوا على انفسهم بالخسارة عند البعث فاذا كان عظاما نخرة اي متفتته القبور قالوا تلك اذا كرها خاسرة اذا صحت هذا وصدق نحن خاسرون - 00:11:42

لاننا لم نستعد لهذا. يستبعدون هذا يقولون هذا بعيد ما يمكن. ما يمكن هذا. ان كان امكن فنحن خاسرون من باب الاستبعاد قالوا تلك اذا كرها خاسرة. بين الله سبحانه قدرته الهائلة التي لا يعجزها شيء. فقال فانما هي زمرة واحدة - 00:12:07

فإذا هم بالساهرة زمرة واحدة ينادي الملك ينادي الاموات من قبورهم فيقومون. يناديهما فيقومون من قبورهم. مطيعين الى الداعي. يقولون هذا يوم يقول هذا يوم اسر ثم اذا دعاكم دعوة - 00:12:29

اذا من الارض اذا انتم تخرجون دعاكם دعوة واحدة من الارض اذا انتم تخرجون فانما هي زمرة واحدة. يناديهم الملك بامر الله جل
وعلا ينادي العظام والشعور والعروق واللحm وكل ما - 00:12:54

يناديه تجتمع في لحظة تقوم فانما هي زمرة واحدة فإذا هم بالساهرة الساهرة هي الارض المستوية الارض المستوية يقال لها الساهرة
تكون الارض مستوية يوم القيمة ويسألونك عن الجبال فقل ان سفي ربي نسفا - 00:13:15

فاحذروها قاعا صفتا لا ترى فيها عوجا ولا امتع هذه ارض المحشر. يجمع الله فيها الاولين والآخرين. ما يواريهم جدار ولا جبل ولا
شجر ولا شيء ارض مستوية فإذا هم بالساهرة يعني الارض المستوية. وهي ارض المحشر فانما هي زمرة واحدة فإذا هم -
00:13:40

بالساهرة جميعا ما يتخلص احد لا من الاولين ولا من الآخرين ولا يفقد احد. جميعا اذا هم جميعا في الساهرة استجابة لامر الله
سبحانه وتعالى امره الكوني انما امره اذا اراد شيئا - 00:14:06

ان يقول له كن فيكون لأن الامر على قسمهم امر شرعي وهو ما شرعه الله من الاوامر والتواهي في القرآن والسنة وامر قدرى كوني
يأمر الله به الكون يطبع يطبع هذا الكون بلحظة - 00:14:26

كن فيكون فانما هي زمرة واحدة فإذا هم بالساهرة وقيل الساهرة ارض الشام لانها ارض المحشر هذا يرجع للقول الاول ان الساهرة
هي الارض المستوية تكون في ارض الشام والله اعلم - 00:14:46

فالله في الساهرة ثم ذكر الله جل وعلا لنبيه انه قد سبقه من الرسل من كذبه قومه وهم كثرة فلك فيهم اسوة وذكر مثالا عاتيا منهم
وهم فرعون وقوم هل اتاك حديث موسى؟ اي قد جاءك - 00:15:07

هذا استفهام تقرير استفهام تقرير اي قد جاءك حديث موسى قصة موسى التي ذكرها الله وكررها بالقرآن لما سار باهله راجعا الى
ارضه من ارض مدين في الطريق اصابهم البرد - 00:15:32

وتاهوا عن الطريق فرأى النار رأى نارا فرح بها وجلس اهله ينتظرونها ذهبوا يا ابي يسأل اهل النار وين الطريق وايضا يأتي منها
بشهاب لاهله يصطلون عليه من البرد. هذا قصده عليه الصلاة والسلام. فلما وصل الى الوادي ناداه الله - 00:15:55

قال عز وجل ناداه الله عز وجل في البقعة المباركة من الشجرة ايام اني انا الله رب العالمين ما صارت نار هذا هو رب سبحانه
وتعالى. وهذا نور نور من الله جل وعلا اذ ناداه رباه هذا فيه ان الله جل وعلا يتكلم وينادي ويناجي - 00:16:20

وناديه من الطور اليمين وقربناه نجيا ناداه وناجاه مناداة الى الصوت المرتفع والمناجاة هي الصوت الخفي كل هذا حصل لموسى
اختص الله به موسى من بين الانبياء وهو انه كلمه - 00:16:45

بدون واسطة الملك كلمه مباشرة وسمع موسى صوته وناجاه هذا خاص بموسى ولهذا سمي كليم الله منهم من كلام الله وهو موسى
عليه السلام ناداه اذ ناداه رباه - 00:17:04

نادى موسى بالوادي المقدس يعني المطهر المقدس ما اسم هذا الوادي؟ طوى اسمه طوى بالوادي المقدس هو في جانب
الطور بجانب الطور وهو الجبل المعروف اذ ناداه رباه بالوادي المقدس - 00:17:29

هو اي اسمه قوام. فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طهى وانا اخترتكم فاستمع لما ذكر الله جل وعلا ما حصل مع موسى من كلامه
له ودعاء موسى عليه السلام يربط - 00:17:54

بهذا الموقف قال رب اشرح لي صدري ويسري لي امري الى اخر الدعوات المباركة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. ناداه رباه بالوادي
المقدس. طوى ماذا قال له اذهب الى فرعون ارسله الله الى فرعون - 00:18:17

موهارب من فرعون وبطش فرعون هارب الى مدين خايف على نفسه من القتل يأمره الله بالرجوع اليه سبحانه الله. اذهب الى
فرعون انه طفى يعني زاد عن الفد وترفع على الخلق وتمرد عن امر الله عز وجل - 00:18:40

وادعى الربوبية انه طفى. اذهب الى فرعون انه طفى. والطغيان هو الزيادة يعني زاد عن قدره وعن مكانه انه بشر ضعيف مخلوق
رفع نفسه حتى قال انا ربكم الاعلى - 00:19:02

ما علمت لكم من الله غيري انه طفى هذا طغيانه فقل قل له قل مباشرة قف عنده قف امامه فقل له هذا دليل على ان الملوك
يناصحون ولو كانوا من اجبر الناس واعتنى الناس بنا ناصحون مباشرة ومشافهة ومسارة - 00:19:28

النصيحة توصل اليهم سرية امامه ما هو انك تسبهم في المنابر في الصحف وفي تسبهم هذا ما ينفع شيء هذا يثورهم عليك ويزيدهم
شر. لكن اذهب اليه مناصب اذا كان عندك - 00:19:55

نقدر والا فاسكت اما انك تسبهم في المنابر وتسبهم في النوادي وفي تزعم ان هذا غيره ودعوة الى الله؟ هذا لا هذا خلاف الفقه هذا
يثورهم عليه ويزيل شرهم عليه - 00:20:13

لأنهم سينتقمون لأنفسهم. وهم اقوى منك هم اقوى منك يدمرونك ويستكونون دعوة ما هو بهذه طريقة الدعوة اذهب الى فرعون
انه طفى. ايش تقول له يا خبيث يا يا كافر يا مجرم لا لا الكلام لا اطفو في الكلام اللين ولا له قوله لينا - 00:20:30

اعله يتذكر او يخشى فقل له هل لك الى ان تزكي يعرض عليه عرض شوف يعرض عليه عرض ما يأمره امر لانه جبار. تامر جبار لكن
تعرض عليه عرض كأنك الى ان تزكي - 00:20:58

الى ان تطهر نفسك يعرض عليه بلطف هذا هذه الدعوة الى الله عز وجل. ما هي بالدعوة الى الله بالمهاترات والسباب والشتم والى
اخره ويقولون هذا غيره وهذا وهذا شر يزيد الشر شر. فقل هل لك الى ان تزكي - 00:21:17

يعرض عليه ان يعرض عليه امرا يتزكي به ويطهر نفسه ايه ويفتدى به واهديك الى ربك يعني ادلك ولها الهدية ما
يملكها الا الله بداية القلوب ما يملكها الا الله لكن هداية البيان - 00:21:40

والارشاد يملكها الرسول يملكها العالم وملكها هذى دالة هداية ارشاد واهدية يعني ادلك الى ربك الذي خلقك ورباك والذي يملك امرك
القادر عليك الذي انت في قبضته الى ربك. تذكر انك مخلوق وانك عبد. وان لك ربا - 00:22:01

ما هو بانت الرب. الله هو رب العالمين جل وعلا واهديك الى ربك سبحانه الله ويقول انا ربكم موسى يقول اهديك الى ربك. بين له انه
ما هو بربني. وان الرب هو الله جل وعلا الذي خلق - 00:22:28

هل فرعون خلق شيء؟ حتى يكون ربا ما خلق شيء الله هو الخالق الرازق المحي المحييت المدبب هذا هو الرب. فرعون ماذا فعل
واهديك الى ربك اترك قول انا ربكم الاعلى - 00:22:45

الله هو ربنا جميعا. الله هو ربنا جميعا. رب العالمين. فتخشى من الله عز وجل اذا عرفته خشيته وانما يتكبر الجاهل الذي لا يعرفه
الله. اما من يعرف الله فانه يخشاه. وينبئ اليه - 00:23:03

ويعرف انه عبد ضعيف وانه سيرد الى الله فيردد الى الله ويجازيه بعمله. هذه الدعوة عرض وبيان بلطف وهدوء اهديك الى ربك فتخشى
ما نفع فيه هذا العرض ما نفع فيه - 00:23:25

هذا العرض قال له او لو جئت بشيء مبين يعني معي اية تدل على صدقى تدل على صدقى واني رسول من الله معجزة معي معجزات
قال ان كنت جئت باية فمن باب التحدى. كنت جئت باية فاتي بها - 00:23:46

ان كنت من الصادقين. عند ذلك موسى عرض عليه المعجزات التي معه من الله عز وجل. اراه الاية الكبرى المعجزة التي لا يقدر على
انكارنا. هلقي عصاه العصا اللي معه يتوكأ عليها - 00:24:07

القاها امام فرعون وصارت حية تسعى اية شديدة كبيرة تسعى انقلب العصا والجماد الى حية الى حيوان بلحظة واحدة فالقى عصاه
فاذما هي ثعبان مبين هذى واحدة نزع يده ادخل يده في جيبه ثم اخرجها - 00:24:27

فاذما هي بيضاء كالشمس بيضاء تلوح كالشمس فالقى عصاه فاذما هي حية تسعى ثم انه ادخل يده في جيبه واخرجها تضيء الكون
راضيا ونزع يده فاذما هي بيضاء للاظرين. بيضاء - 00:24:51

للاظرين في لحظة واحدة. ما هي بهذه اية هذه معجزة اراه الاية الكبرى مع ذلك تمرد. فكذب وعصى. بعد ما رأى الاية والمعجزة ما اه
كابر تأبر في ذلك وتمرد وعصى فكذب - 00:25:15

للمعجزة وقال انا ربكم الاعلى. يا موسى تقول ان لي رب واني لا انا رب وش يبلغ الانسان والعياذ بالله المكابرة انا ربكم الاعلى يعني

ما فوق انا اعلى - 00:25:37

يعني ما هو بيقد ما يقول في الاية الاخرى ما يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري. ويطلب من وزيره ان يبني له صرحا يصعد الى السماء يشوف هالرب اللي يقول موسى - 00:25:54

يشوف وينه فاطل على الله موسى واني لاظنه من الكاذبين الوزير ببى يبني صرح الى السماء يقدر على هذا ولو قدرروا وصل السما هل يصل فرعون الى الله عز وجل - 00:26:10

لكن هذا الانسان يعني اذا اذا ابتلي بالكبر يصل الى هذا المنتهى فقال انا ربكم الاعلى شوف ما قال انا الله قال انا ربى
لان ما احد قال انا الله ما احد ادعى انه الله ابدا في الخلق انما يقول انا ربك انا ربكم الاعلى - 00:26:29

ماذا كانت عاقبتك؟ اخذه الله. نكال الآخرة والاولى. نكال الآخرة يوم القيمة ونكال الاولى وهي الدنيا عاقبه الله في الدنيا والآخرة
نتيجة لتبره وغطرسته وامتناعه عن قبول الفقر بعدما تبين له وبعد ما عرض عليه موسى - 00:26:55

الدعوة وعرض عليه المعجزة ما نفع في هذا تكبر. قال انا ربكم الاعلى. ثم ما كفاه هذا قال هذا سحر اللي معك هذا سحر وحنا عندنا
سحر. فلنأتيك بسحر مثله. عندنا سحرة - 00:27:21

يزعم الموسى ساحر وان هذه هذه اعمال سحرة كافر مبين وعندنا سحرة يقابلونه هذا مما اراد الله ان يظهر به الحق. جمع السحرة
كلهم في ميقات يوم معلوم اجتمعوا العالم ومعهم فرعون - 00:27:40

وموسى وعرض موسى عرض القوم ما عندهم من السحر حتى امتلأ الوادي من ما عرضوه من السحر تحر اعين الناس واسترهبوا
وجاؤوا بسحر عظيم حتى امتلأ الوادي من هذه من الاشياء التي القوها في الوادي - 00:27:59

وصارت تتقلب وصارت تمشي وصارت من الحال والعصي. سحر اللي يسمى القمر سحر التخييل اللي يسمى القمرة فاعن الناس
وهو باطل لا حقيقة له عند ذلك خاف موسى عليه السلام - 00:28:21

او جس في نفسه قيمة الموسى قلتانا لا تخاف انك انت الاعلى. فالله عصاك. القى عصاه يجمعك كل ما في الوادي والتقمته في لحظة
واحدة وكادت ان تلتقم الحاضرين حتى ناشدوا موسى عليه السلام من يكفها عنهم - 00:28:40

فاخذها وعادت عصاه كما كانت فلما فعند ذلك امن السحرة اللي هو جامع ومعتز بهم لانهم اهل فن ويعرفون السحر فلما رأوا ما
عرضه موسى عرفوا انه ما هو بصفة. وانه من الله عز وجل. لانهم اهل فن - 00:29:00

وهذا من حكمة الله انه ان فرعون جمعهم لاجل ان يظهر الفقر ويبطل ما عند فرعون فعند ذلك تكبر وما زاده الا الاكبر
والعياذ بالله والمراءات والتهديدات - 00:29:19

ان ذلك امر الله نبيه وكلمه موسى ان يخرجبني اسرائيل. للمؤمنين الذين معه من من ذرية يعقوب عليه السلام لان بنى اسرائيل
في مصر بعد يوسف ووالده عليهم الصلاة والسلام - 00:29:40

تقر في مصر ومصر فيها اقباط وملوكها من الاقباط اللي منهم فرعون لقب اللي ما هو باسم لقب لكل من ملك مصرى قالوا
فرعون. قال له فرعون ومنهم فرعون الذي بعث اليه موسى - 00:29:58

امر الله كليمه ورسوله موسى عليه السلام ان يخرج بمن معه من المؤمنين. هاربين من هذا الطاغية الجبار فلما علم فرعون هذا بعد
من ايات الله وارادته لاهلاك فرعون. لما علم ارغى وازيد وجمع الناس - 00:30:15

وارسل في البدائن حاشرين ان هؤلاء لشرمة قليلون وانهم لنا لغايتون. وانا لجميع حاذرون فجمع الناس جمعهم لاي شيء ليهلكهم الله
سبحانه وتعالى. خرج في اثر موسى وقومه التقوا عند البحر - 00:30:35

على ساحل البحر الاحمر وقفوا على الساحل فرعون وصلهم. فلما ترى الجمuan قال اصحاب موسى ان هذا مدرك. البشر امامهم والعدو
خلفهم. وبين يروحوا قال موسى كلا كلا هذا نفي - 00:30:56

ان معدن ربى سيهدين. ان معى ربى سيهدين. فاوحى الله اليه ان يضرب بعصاة البحر. طرب البحر بعصاه فتجمد وصار طرق بقدر
اثنى عشر طريق بقدر اه اسباط بنى اسرائيل. كل صدق له طريق. حتى ما يتضايقون ويترافقون - 00:31:16

مشوا عليه يوم شافهم فرعون مشى بسادتهم نبي فلما تكامل موسى وقومه خارجين وتكميل فرعون وقومه داخلين في البحر اطبقه الله عليهم. واعاده ماء كما كان بامواجهه فاغرقهم الله سبحانه وتعالى في لحظة واحدة. ونصر الله - 00:31:36

رسوله وكلمه وعباده المؤمنين ونجاهم من فرعون وقومه. هذه هي النتيجة اراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى ادبر بدل الاقبال على موسى ادبر ولاه الدبر. ادبر يسعى ويجهتهد. فحشر فنادي - 00:32:02

في قول قال انا ربكم الاعلى. النتيجة اخذه الله نكال الاخرة والاجرة. اخذ نكال عقوبة في الاخرة وفي الاولى قال تعالى ان في ذلك اي ما حصل لعبرة لم يخشى لمن يخشى الا يتعظ كفار قريش - 00:32:25

ومشركوا العرب الا يتعظون بهذا ويختلفون ان يقع بهم مثل ويخشون ان يحل لهم ما حل بفرعون وقومه لكن اذا عميت البصائر فلا تنفع العبر والمواعظ. سيدرك من يخشى - 00:32:49

ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى فالحاصل ان هذا ما ذكره الله في هذه السورة من قصة فرعون مجملًا فصلاته الايات الاخرى في سورة الشعراء وغيرها وهذا ولهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:07

وهو تسلية للمؤمنين والدعاة في كل وقت دعاء الى الله تسلية لهم ووعد من الله انهم ما يتأسون ولا يجبنون امام العدو. ولا يتأسون من النصر والتأييد على عدوهم هذه سنة الله جل وعلا في خلقه لا تتبدل - 00:33:29

ولا تتغير. الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بال مجرمين ويل يومئذ للمكذب. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم البصيرة ويدينا وان ينفعنا بالقرآن العظيم الذي لو تدبرناه لو تدبرناه لانت القلوب - 00:33:53

وهدأت النفوس وخشعـت لربها عز وجل. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالقرآن العظيم والذكر الحكيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول فضيلة الشيخ - 00:34:18

وفقكم الله. كم عدد النفحات في الصور هل هي اثنتان ام ثلاثة وان كانت ثلاثة فما هي النفحة الثالثة الله ذكر ثلاثة نقاط في السور نفحت الفزع في سورة العنكبوت - 00:34:38

ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. هذه نفحة الفزع. والنفحة الثانية نفحة الموت والنفحة الثالثة نفحة البعث نعم في سورة ذكر النفحتين في اخر سورة الزمر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:34:54

هل ثبت ان اسم الملك الذي وكل بقبض الارواح اسمه عزرايل. هذا وارد لكن الثبوت ما ثبت. ما ثبت انما هو مذكور وارد. في بعض الكتب او على السنة بعض - 00:35:17

العلماء الله اعلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قوله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث موسى؟ وش السؤال عنه هل ثبت يقول هل ثبت ان اسم الملك الذي وكل الارواح اسمه عزرايل - 00:35:34

نعم مثل ما ذكرت لكم هو مذكور لكن ثبوت لا اعلم انه ثبت نعم اما الذي ينفح في الصور فهو اسرافي واسمها ثابت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل لفظة - 00:35:52

هل في قوله سبحانه هل اتاك حديث موسى بمعنى قد؟ نعم بمعنى قد لانه استفهام تقرير ما هو باستفهام استخبار ممنوع تقرير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الوادي المقدس طوى - 00:36:08

وقد يكون الاستفهام على حقيقته لأن محمدا صلي الله عليه وسلم لا يعلم قبل ان يعلمه الله ويوحى اليه ما كان يعلم هذه الامور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الوادي المقدس هو - 00:36:25

نقول نريد ان نعرف عن هذا الوادي ولماذا سمي مقدسًا وما فضله وفقكم الله؟ المقدس المطهر تنمية مقدسة لما حصل فيه من آآ القصة لموسى عليه السلام والنار تکليم الله له وارساله له. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله - 00:36:41

سبحانه وتعالى قالوا تلك اذا كرفة خاسرة هل يقول الكفار هذه الاية عندما يرون العذاب في الاخرة اما انهم يقولونها عند فصول البعث واما انهم قالوها في الدنيا يقولون ان كان محمد صادق فيما يقول انتا سبع - 00:37:04

فنحن خاسرون. هذا من باب الاستبعاد بباب الاستبعاد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى اذ ناداه ربه فهل

التكليم من الله؟ فهل التكليم من الله خاصهم بموسى - 00:37:25

ام ان تكريم للمشابهة قصد موسى واما الوحي هذا عام لجميع الرسل بواسطة الملك بواسطة جبريل عليه السلام. نعم يقول حفظك الله وهل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كلمه ربه ومشافى؟ ليلة المراجعة نعم كلمه ليلة المراجعة ولكن الكلام في الصفة -

00:37:43

هذا حصلت لموسى صفات دائمة اما حصوله لمحمد فليس دائماً. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الدجال لا يدخل الطور لا يدخل مكة والمدينة الذي ورد انه ما يدخل مكة ولا المدينة - 00:38:07

اما الطور لا اعلم والله اعلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من اتي الى وادي طوى الان هل يخلعون عليه بدليل قوله سبحانه فاخليع عليه؟ شرع من قبلنا. ما شرع لنا هذا. مشروع لمن قبلنا - 00:38:28

نعم يقول فضيلة الشيخ قالوا ولذلك اليهود لا يصلون في نعالهم يخلعون نعالهم لأن الله امر موسى بخلع نعليه والرسول امرنا بمخالفتهم. امرنا ان نصلي بالنعال. مخالفة لليهود. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:45

هل خروج الناس من قبورهم يكون على حالتهم واعمالهم التي ماتوا عليها ام على غير هذه الحال نعم يبعثون كما كانوا في الدنيا صورهم وحتى ان اللي يعرف في الدنيا الى مرظه يقول هذا فلان - 00:39:05

يقول هذا فلان ما تغير من ولا تغير من خلقه شيء ولا تبدل من خلقه شيء كما بدأنا اول خلق نعيده قد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة نعم بل قادرین على ان نسوی بیننا - 00:39:23

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التسمي باسماء الظالمين كالتسمي باسم فرعون وهامان وقارون ما يجوز ابتسماً يكره ابتسماً باسم فرعون وباسم هذا يكره هذا وفرعون ذكرت لكم انه ما هو باسم هذا لقب - 00:39:43

لقب لملك مصر كما ان ملك الحبشة يقال له النجاشي وملوك اليمن يقال لهم الاقيال القليل وملك الروم يقال له هرقل هذه القاب الملوك نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:40:04

اهوال وملك الفرس يقال له كسرى نعم يقول وفقك الله اهوال يوم القيمة هل تكون لكل الخلائق وكيف نجمع بين ذلك وبين قوله سبحانه عن المؤمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وهم لكل الخلائق لاهل الكفر والشرك - 00:40:22

المعاصي اما اهل الایمان فهم امنون ولا يحصل لهم فزع لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون. نعم تقول فضيلة الشيخ ثم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:40:43

يفدون على ربهم وفديتهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوم عاشوراء هل يجوز افراده بالصيام هل يجوز افراده بالصيام؟ هذا اقل شيء انه يصوم يوم عاشوراء. والسنة ان يصوم يوماً قبله - 00:41:04

قال فلليهود وان فات اليوم الذي قبله يصوم يوم بعده مخالفة لليوم نعم يقول حفظك الله وهل ورد انه يصوم يوم قبله ويوم بعده؟ صح هذا غير صحيح. صوم يوم قبله هذا في الصحيح - 00:41:22

اما يوم بعدها الرواية فيها اشكال ولكن من فاته الصوم قبله يصوم يوماً بعده. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه تعالى عن موسى انه قال واهش بها على غنم - 00:41:39

هل المراد بذلك زجر الغنم وابعادها؟ لا لا اهش بها على غنميه قد الشجر العصاہ لاجل تحط الاوراق تأكلها الغنم هذا الهاتف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشيخ الكبير - 00:41:56

الذی فی مدین والذی اخذ موسی علیه السلام ابنته هو شعیب علیه السلام. قیل هذا ولكن شیخ الاسلام ینفی هذا. یقول ما هو بشعیب. یقول لیس شعیب شعیر عربی لسان عربی وهذا شیخ مدین - 00:42:12

لسانه ما هو بعربي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يعني موسى علیه السلام لسانه عرباني ما هو بعربي موسى ابريء اللغة العربية فلابد ان الشرک تكون لغته كذلك یجوز التخاطب بینهم - 00:42:30

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للسحر حقيقة؟ او هو مجرد تخيل على نوعين السحر على نوعين نوع حقيقي ونوع تخيلي

والذى حصل من فرعون تخوily. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يدعى ان شريعة موسى وعيسى عليهما السلام لم

تنسخ - 00:42:48

وانما هي نفس شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. التوحيد لم تنسخ. دين الانبياء واحد في التوحيد والعقيدة اما في الفروع العملية

فهذه تختلف باختلاف الامم تنسخ ليست شرائع لكل جعلنا منكم شرعا - 00:43:16

ومن هاجر لان الشرائع الفرعية تختلف باختلاف حاجات الامم ومناسباتها نعم اللي يقول هالكلام جاهم ما عندك خبر او انه يسمع ان

ان دينهم واحد في العقيدة ويحسبوا انه حتى في الفروع نعم - 00:43:37

الواجب ان الانسان يتعلم ويعرف الحق ولا يربكها راسه ويقول ما في فكره بدون علم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل بدن

من فرعون موجود الى اليوم ها؟ هل بدن فرعون - 00:43:56

موجود الى اليوم بدليل قوله سبحانه فاليوم ننجيك بيدنك لتكون لمن خلفك اية ايه ما قال يقول نناجيك بيدنك ما قال تبقى يجيك

علشان يشوفون لانهم يقولون ما مات الله اخرج جثته من البحر لاجل يعرفون انه مات - 00:44:13

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان المسؤول مسلما وظهر منه بعض الصد يقول والتطبيق على اهل الخير وفتح المجال امام

المعاصي. فكيف تكون طريقة مناصحته نعم طريقة واحدة - 00:44:33

طريقة واحدة يوصل اليه النصيحة سرا بينه وبين النافع اما مشابهة واما مكتبة واما وصية لجلسائه ومن حوله نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى حتى يلح الجمل في سم الخياط - 00:44:55

هل هو الجمل المعروف لا يقولون حبل السفينة قبل السفينة ما يدخل في مغرز الابرة هذا مستحيل نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله في قوله سبحانه وتعالى لموسى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:45:17

هل فيه دليل على ان اول ما يدعى اليه هو التوحيد وعبادة الله سبحانه لما ما في شك اعبدني واقم الصلاة لذكري وهذا يدل على

فضل الصلاة ان الله نص عليها مع انها داخلة في العبادة. داخلة في قوله اعبدني. لكن نص عليها وحدها لاهميتها - 00:45:39

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان في الشراب شق فهل يجوز المسح عليه؟ يا اخي ما حدك الله على الشراب انت الشراب

كثير ولا السعر شراب اه مناسب - 00:46:01

والبس نعم احتق لدينك لا تناظر الى قول من افتى بان كذا وكذا اخطأ يا اخي لدينك دع ما يربيك الى ما لا يربيك نعم وكذلك

حفظك الله يقول اذا لبست شرابين بعضهما على بعض - 00:46:19

وكان في كل واحد شقوقا لكن يستر بعظامها بعظا. فهل امسح عليه اذا ما ظهرت الرجل اذا ما ظهر شيء من الرجل فلا بأس نعم تقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:46:38

الاربع ركعات التي تصلى قبل العصر اذا فاتت الانسان فهل يقضيها بعد صلاة العصر؟ لا سنة فات محلها لا تقضى

الاربطة الفجر هي التي تقضى والا الوتر يقضى بالنهار مع شفعه. نعم - 00:46:53

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تبلغ من العمر ثمانون سنة هم امرأة تبلغ من العمر ثمانون سنة. ثمانون ثمانين ثمانين سنة. نعم.

وتوفي زوجها عنها وهي امرأة هرمة لا تدرك شيئا - 00:47:13

فهل تلزمها العدة والاحداد؟ بلا شك لان زوجه متوفى عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا

هذا عام ما استثنى شيء. كل الزوجات اتربصوا الا غير المدخول بها - 00:47:31

لتوفي قبل ان يدخل بها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. نعم اللي توفي لا لا حتى اللي توفي قبل الدخول بها تعتب وترف انما

التي لا تعتد المطلقة اذا طلقها قابل الدخول اذا طلقتم النساء - 00:47:55

يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبللي ان تمسوهن فما لكم عليهم من عدة تعتدون. وهذى فرقه الطلاق

قبل الدخول اما الوفاة فتلزم بها العدة - 00:48:15

كل زوجة مدخلها بها وغير مدخل فيها كبيرة او غير كبيرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل عن حكم ما يسمى باطفال

الانابيب. وهل يجوز فعل مثل هذا الامر؟ الحمد لله يعلم الانسان الاسباب - [00:48:33](#)

فيها اشكال من الزواج ومن العلاج والادوية والدعاء اهم شيء ان حصل شيء والا يرضي بقضاء الله وقدره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة بالملابس التي فيها صور - [00:48:51](#)

بصور حيوان او انسان لا تجوز. الصلاة لا تجوز. ليس ما فيه صور لا يجوز لا في الصلاة ولا في غيره. لا يجوز حمل الصورة هل من صورة ما فيه روح؟ لا يجوز - [00:49:09](#)

في الصلاة اشد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اكل بصل او ثوما قبل الصلاة فهل يجب عليه ان يصلى في بيته اذا كان له رائحة تؤذى تؤذى المصلين - [00:49:22](#)

فيصلي في بيته ويخرس صلاة الجماعة هو اللي سبب على نفسه ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الرجل المسجد وكبر لراتبة الظهر مثلا ونوى كذلك سنة الوضوء ونوى بها كذلك سنة الوضوء وتحية المسجد. زيادة على نية راتبة الظهر - [00:49:38](#) فهل وكان مقتصر هذا يريد الاختصار ان كان الوقت واسع يا اخي فلا تدخل على نفسك صل قال لو تؤثر من الصلاة لا تختصر اختصار لك الاجر مثل ما تقتصر في العمل. لكن اذا صلى ناويا تحية المسجد. آآ ناويا - [00:50:04](#)

الصلاه اذا صلى ناويا راتبة الصلاه فاجزاك عن تحية المسجد اجزأت عن سنة الوضوء باه يصدق عليه انه صلى بعد هذه العبادات اصدق عليه انه صلى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:50:27](#)

لدينا مسجد في الحي وبينينا بجوار المسجد غرف لمدرس وبينينا بجوار المسجد غرف لمدرس القرآن بالحلقة قد جعلنا كهرباء هذه الغرف واخذناه من عدد المسجد فسكنها هذا المدرس سؤاله هل علينا شيء - [00:50:47](#)

ليس عليكم شيء لأن هذا تابع للمسجد هذا تابع للمسجد له حكم بالصرفية حكم المسجد. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درس الامس النهي عن سب الديك. فهل اذا كان ديك الجيران مزعجا جدا - [00:51:08](#)

ولا يسكت لا ليلا ولا نهارا او يزعج بيدي ما هو بيزعج والله يفتح النفس ويسر اللي يسمعه ولا هو بيزعج نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس كتاب التوحيد - [00:51:28](#)

ان من استهزأ بشيء من الدين فإنه يكفر حتى لو لم يقصد الكفر اي نعم لانهم يقولون انما كنا نخوض ونلعب ينفون عنا انفسهم والقصد ومع هذا كفراهم الله عز وجل - [00:51:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فتاة قبل زواجهها اهدي لها مال فاعطيلامها فتصررت فيه الام وافتقته فهل يجوز لها ذلك لا ما يجوز لها هذا للبنت لا يجوز لها ان تتصرف فيه الا باذن البنت - [00:52:01](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ انما الاب الاب هو اللي له انه يأخذ من مال ولده. ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد. هذا للوالد خاص. نعم نطلب فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:24](#)

اذا سهوت بصلوة الوتر فقمت لركعة ثانية فهاد النداء اذا سهوت بصلوة الوتر فقمت لركعة ثانية فهل يجوز ان اغير نيتني واجعلها ركعتين واصلی الوتر بعدها؟ لا اجلس. اذا فعلت هذا ناسيما فاجلس - [00:52:37](#)

واسجد للسهو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت جالسا في المسجد ثم ذهبت وتوضأت من جديد فهل اذا عدت للمسجد اصلی؟ اذا ايش اذا كنت جالسا في المسجد ثم ذهبت - [00:52:59](#)

وتوضأت من جديد. نعم. فهل اذا عدت للمسجد اصلی تحية المسجد؟ ام اجلس بدون صلاة؟ انت في حكم الجالس في المسجد اذا كنت جالسا في المسجد وخرجت لحاجة مستعجلة مثل الوضوء وترجع فانت في حكم الجالس - [00:53:17](#)

ليس عليك تحية مسجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو نزل لو نزل سقط من امرأة في شهره الاول فهل يدفن في مقابر المسلمين ام يدفن في اي مكان مناسب - [00:53:33](#)

لشهره الاول ما له حكم هذا ما له حكم ولا شهره الثاني ولا الثالث انما هذا في الرابع اذا نفخت فيه الروح فهو يأخذ احكام الجنائز اما قبل اربعة اشهر يدفن في اي مكان. نعم - [00:53:50](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة حامل في شهرها الثاني وقرر الاطباء الثقات فساد هذا الحمل وانه لابد من انزاله فهل على هذه المرأة ان تترك الصلاة والصيام اذا انزل هذا الجنين ام تتطهر وتصلبي وتصوم ولا يعد نفاسا؟ الجنين لا ينزل الا بفتوى ما ينزل قول الطبيب فقط لازم - [00:54:06](#)

اللي جاب تقرير الاطباء لدار الافتاء وينظرون في يصدرون فتوى باسقاطها وعدم اسقاطها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في هذه السنة مع غلاء اسعار الاضاحي اجتمع ثلاثة اشخاص واتفقوا على شراء اضحية واحدة. وكل منهم قد دفع مبلغا معينا. ثم ضحوا بها عنهم. فهل فعلهم - [00:54:31](#)

لا ما هو ب صحيح ما يجوز الاشتراك في الاضحية الا في البذنة وفي البعير او البقرة الشاة في ان واحد ما يشتراك فيها عدة اشخاص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:59](#)

يقول والدي تشتكي من قط يؤذيها في البيت فيتبول على الملابس والفرش ولا نجد طريقة للخلاص منه للخلاص منه الا بقتله باطلاق النار عليه. فهل يجوز هذا اذا اخر شيء اذا لم يندفع دفعتوه وطردوه وحاولتم - [00:55:16](#) منه و لم يتمتع بجواز قتله تفعل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فرعون يؤمن بان الله في السماء او ينكر ذلك حقيقة. يعني الاقرار بالرب. الاقرار بتوحيد الربوبية - [00:55:39](#)

هذا لم ينكره احد لا فرعون ولا غيره. لكن قد ينكره فرعون او غيره من باب المكابرة والعياذ بالله لم والا في نفسه قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء - [00:55:58](#)

يعني هذه الآيات الا رب السماوات والارض فقوله لقد علمت هذا قسم من موسى عليه السلام ان فرعون يعلم ان الذي انزل هذه الآيات هو رب نعم لكن هو يكافر والعياذ بالله - [00:56:15](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج. والله جل وعلا قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ظلما وعلوا بما في احد ينكر الراب ابدا الا من باب المكابرة والظلم - [00:56:32](#)

نعم لان الفطر تقر بوجود الراب سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج الى اخر ايام الحج عند انصرافك. نعم اذا اخر الحاج طواف الافاضة وسعي الحج - [00:56:52](#)

الى اخر ايام الحج عند انصرافه من مكة فهل يلزم طواف الوداع لانه سعى بعد طواف الافاضة لا يكفي طواف الافاضة اذا صار اخر شيء وسافر بعده يكفي عن الوداع والسعى لا يضر لانه تابع للطواف - [00:57:11](#)

السعى بعده لا يمنع ان يكون يغنى عن طواف الوداع لان السعى تابع له. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [00:57:29](#)